ا في ذلك وما حملني على معاودته إلا أني خشيت أن يتشاءم الناس بابي بكر وإلا أني علمت أنه لن يقوم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به فأحببت أن يعدل ذلك رسول ا عن أبي بكر الى غيره وفي صحيح مسلم من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال واخبرني حمزة بن عبد ا بن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول ا A بيتي قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت قلت يا رسول ا ان أبا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت غير ابي بكر قالت وا ما بي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول ا A قالت فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال ليصل بالناس أبو بكر فانكن صواحب يوسف وفي الصحيحين من حديث عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن ابي موسى عن أبيه قال مرض رسول ا A فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول ا إن أبا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس قال فقال مروا أبا بكر يصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى أبو بكر حياة رسول ا A وقال الامام احمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي أنبأنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد ا بن عبد ا قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول ا A فقالت بلى ثقل برسول ا A وجعه فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول ا فقال صبوا الي ماء في المخضب ففعلنا قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول ا قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول ا قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول ا قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول ا A لصلاة العشاء فأرسل رسول ا A الى أبي بكر بأن يصلي بالناس وكان أبو بكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صل بالناس فقال أنت أحق بذلك فصلى بهم تلك الأيام ثم إن رسول ا A وجد خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه أن لا يتأخر وأمرهما فاجلساه الى جنبه فجعل ابو بكر يصلي قائما ورسول ا A يصلي قاعدا قال عبيد ا فدخلت على ابن عباس فقلت الا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول ا قال هات فحدثته فما أنكر منه شيئا غير أنه قال سمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي وقد رواه البخاري ومسلم جميعا عن احمد بن يونس عن زائدة به وفي رواية فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول ا وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول ا قاعد قال البيهقي ففي